

محاضرة 02: تاريخ كرة القدم

تاريخ كرة القدم عالميا: كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى في العالم، ولذلك يتنازع الكثيرون على أسبقية شرف انتشار وممارسة اللعبة في بلدانهم، فالمصريون يؤكدون أنهم أول من مارس لعبة كرة القدم قبل العالم كله في عهد الفراعنة. ويحدثنا التاريخ أن جيوش الصين كانت تمارس لعبة مشابهة لكرة القدم، وكانوا يعتبرونها جزءا من التدريب العسكري.

وخلال ممارسة الصينيين لكرة القدم البدائية فقد كانوا يصنعونها من جلد الحيوانات، لكنها لم تكن بنفس الحجم التي هي عليه الآن حيث كانت أصغر، ويقول الصينيون أن الكرة التي استخدموها قديما كانت أقل وزنا وأقل امتلاء بالهواء عما هو معروف عن كرة القدم الآن. وأطلق الصينيون مسمى "تسوتشو" على لعبة كرة القدم. كما يشير أحد المؤرخين أن اليابانيين عرفوا كرة القدم منذ أكثر من 14 قرنا مضت، حيث كانوا يطلقون عليها مسمى "كيماري"، كما تشير بعض المراجع إلى أن الرومان توارثوا لعبة كرة القدم ونشروها بأوربا.

بالرغم من الروايات السابق الإشارة إليها عن تاريخ كرة القدم وأماكن ممارستها بالعالم القديم، إلا أن معظم المؤرخين يؤكدون أن الانجليز هم الذين ابتدعوا لعبة كرة القدم التي نعرفها الآن. وكما يقال فإن تاريخ كرة القدم يعود إلى 1175 م، ويعتبر طلبة المدارس الإنجليزية أول من لعبوا كرة القدم، واستمرت هذه اللعبة بالانتشار عام 1655 م من خلال السياسة الاستعمارية التي انتهجتها بريطانيا آنذاك.

وتشير المراجع إلى أن الانجليز قد صنعوا الكرة فيما بعد من جلد البقر حيث كانت الكرة تعد لتلك

المناسبة، وبالتدريج بدأت فكرة رياضة أو لعبة كرة القدم تتبلور.

استرعى قذف الكرة بالقدم أنظار الفتيان والشباب الانجليز بشكل لم يكن معهودا من قبل البلاد، وريدا

رويذا انتشر أسلوب التريض بقذف الكرة بدرجة أكثر انتشارا وبمدى واسع. كانت نتيجة التريض بقذف الكرة

بين الشباب أن قرر الملك ادوارد الثاني ملك إنجلترا في قرار عام 1313 بمنع اللعبة بالكرة على اعتبار أن ممارستها تسبب الضوضاء. وفي عام 1349 أصدر الملك ادوارد الثالث قرارا بمنع ممارسة كرة القدم على اعتبار أنها تقلل من اهتمام الشباب برمي السهام. وفي عام 1389 م جاء ريتشارد الثاني فممنع لعب الكرة بجميع أنحاء البلاد.

بدأت كرة القدم تنتشر بشكل أكبر، كما بدأت تلقى قبولا كبيرا بين طلبة المدارس بإنجلترا، آخذة في التطور من خلال محبي ممارستها، وكانت خلال ذلك التطور تمر بمراحل تهذيب وتطور سواء على مستوى تنظيم الممارسة، أو على مستوى الأداء الحركي، أو حتى على مستوى عدد الممارسين، والمثير للدهشة أن كرة القدم كانت تلعب من خلال أكثر من 50 ممارسا في نفس الوقت، وكان العنف مسموحا به خلال ممارستها، وكان في بعض الأحيان يتفوق الأقوى جسديا.

وفي عام 1823 م ظهر مستر "وليم اليس" الطالب بكلية "رجي" وعرض عدة اقتراحات لتنظيم اللعبة، وقد أدى ذلك إلى ظهور لعبة الرجبي. ومنذ ذلك الحين ظهر تضارب بين لعبة الرجبي ولعبة كرة القدم التي كانت معروفة بأسلوب التنافس على ضرب الكرة بالقدم دون حملها في ذلك الوقت.

وفي عام 1830م تم التفريق بين اللعبتين الرجبي Rughby وكرة القدم Soccer.

ولشساعة وثناء تاريخ كرة القدم ، نقتصر على بعض التواريخ التي نراها مهمة في التاريخ المعاصر:

- 1830: ظهور كرة القدم باسمين (السوكر والريقي) ووضع قانون هاور للتسلل.

- 1845: وضع جامعة كامبريدج للقواعد (13) لكرة القدم.

- 1848: وضع عدة قوانين جديدة باسم قواعد كامبريدج.

- 1855: أسس أول نادي لكرة القدم ببريطانيا وهو نادي (شيغلين يونائيد).

- 1862: أنشأت 10 قواعد تحت اسم "اللعبة السهلة".

- 1863: أسس أول اتحاد وطني للعبة (الاتحاد الإنجليزي وكان يوم 26 أكتوبر).
- 1866: طبق قانون التسلل.
- 1871: أقيمت أول بطولة إنجليزية في كرة القدم.
- 1873: أقيمت أول مقابلة دولية في العالم بين (انجلترا / اسكتلندا).
- 1875: تحديد ارتفاع العارضة ب 2 متر.
- 1878: أول استعمال للصفارة من طرف الحكم.
- 1890: طبقت رمية التماس.
- 1891: ظهور في الميدان حكم المقابلة مع مساعديه.
- 1904: تأسيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا).
- 1908: أدخلت كرة القدم في برنامج الألعاب الأولمبية شارك فيها 6 فرق وفازت بها إنجلترا.
- 1910: تشييد ملعب أولد ترافورد بمانشستر.
- 1925: تحديد قانون التسلل.
- 1930: الأروغواي تنظم أول كأس عالمية وتفوز بها ضد الأرجنتين ب (4 - 2) بمشاركة 13 فريق.
- 1939: تقرير وضع الأرقام على ظهور اللاعبين.
- 1953: تنظيم الدورة العربية الأول .
- 1959: تنظيم كأس الاتحاد الأوروبي.
- 1961: تنظيم كأس رابطة الأبطال الأوروبية.
- 1970: بعد انتهاء دورة مكسيكو لكرة القدم (كأس العالم)، قرر وضع البطاقة الصفراء والحمراء، وأصبحت اللعبة واضحة وسهلة لجميع الرياضيين حتى التسعينات نجد هناك بعض التطورات.

- 1998: استحداث الهدف الذهبي في كأس العالم التي جرت فرنسا ، ويعني بعد انتهاء الوقت الرسمي وأثناء

الوقت الإضافي وقبل لمور لضربات الترجيح فأى فريق يسجل هدف واحد يفوز مباشرة بالمباراة.

فوز فرنسا بالكأس وسطوع نجم اللاعب الجزائري الأصل زين الدين زيدان.

- 2002: تنظيم كأس العالم من طرف دولتين مستضيفتين هما كوريا الجنوبية واليابان ، واستحداث بالنسبة

لتشديد العقوبة في الاحتكاك بين اللاعبين أثناء المباراة ، والعقلة من الخلف تؤدي إلى البطاقة الحمراء.

- 2006 : إلغاء العمل بالهدف الذهبي ولأول مرة في كرة القدم يختار بلد إفريقي لتنظيم كأس العالم وهو جنوب

إفريقيا لعام 2010.

